وبالاضافة الى المدينة ، طالبت المستوطنات باقامة ٤ — ٥ مستوطنات صغيرة (جديدة) في هذه المنطقة .

« لقد وجدت هذه المطالب اذانا صاغية في الحكومة . وكانت النتيجة هي التصديق (مع الاعتماد المالي) على البدء باقامة المركز المديني في الجولان . كما سيقام في تلك المنطقة ٣ قرى صناعية » (معاريف ، ١٩٧٤/٧/١٧) .

عين مكان اقامة المدينة في الجزء الاوسط من هضبة الجولان ، على بعد ١٤ كم من خط فصل القوات ، وأطلق على المكان اسم كاسارين . واعلن المهندس يسرائيل غودوفيش ، المسؤول عن التخطيط القروي في وزارة الاسكان ، ان المدينة ستكون صناعية . « في المرحلة الاولى ستقام مساكن لمئتي عائلة . وفي مرحلة متأخرة ... لن يكون بها سوى ٥٠٠٠ عائلة ، او ٢٠ الف نسمة على الاكثر . ومع بناء البيوت الاولى ، ستقام مدرسة ، اذ أن الهدف هو جذب عائلات مع اولادها . وستنشأ في المراحل المقبلة صناعة شمال شرق المدينة ، التي ستضم حسب التخطيط ٥ احياء » (معاريف ، ١٩٧٤/٨/١٣) .

وقد حدد وزير الاسكان ، ابراهم عوفر ، الهدف من اقامة هذه المدينة ، التي تعتبر مركزا اقليميا صناعيا في الهضبة ، بقوله : « انها بمثابة فتح الطريق لاسكان سريع للهضبة ، لا يتم بواسطة مستوطنات زراعية صغيرة، كذلك فانها تسد الثغرة التي يبلغ عرضها ٣٠ كم في مركز الهضبة ، غير المأهولة ابدا بسبب الظروف غير الملائمة للاستيطان الزراعي. وايضا لاقامة مركز اقليمي يوفر الخدمات الاقتصادية والاجتماعية لسائر المستوطنات في هضبة الجولان . كما أنها رد على اعتبارات امنية وسياسية » (معاريف ، ١٩٧٤/٧/١٢) .

تهويد الجليل

« ينقسم الجليل من ناحية قومية الى ٣ قطاعات: الجزء الجنوبي، الجزء الاوسط، والجزء الشمالي. في الجزء الجنوبي ، ومركزه الناصرة ، يعيش ٤٢ ٪ من السكان « غير اليهود » (اي العرب)، في الجليل ، في الجزء الاوسط ، ومركزه كرمئيل ، يعيش ٣٦ ٪ من هؤلاء السكان ، والباقي — في الجزء الشمالي ، ومركزه معلوت . ان النسبة بين السكان العرب واليهود في منطقة الناصرة هي ثلثان من العرب مقابل ثلث من اليهود . اما الوضع في اواسط الجليل وشماله ، فهو أسوأ. ويبدو لي ، انه يجب استيطان الجليل لمصلحة جميع سكانه يهودا وعربا » . هذا هو الوضع في الجليل كما وصفه رئيس المجلس المحلي في الناصرة العليا ، في مقابلة اجراها معه يوئيل دار في دافار (١٩٧٤/٧/١٦) .

لذلك تركز الحكومة الاسرائيلية ، شأنها شأن الحكومات السابقة ، على قضية تهويد الجليل ، وقد وضعت خططا في الماضي لاقامة مدن الاعمار والمستوطنات اليهودية في انحاء الجليل ، نجح معظمها في زيادة عدد السكان اليهود هناك بنسبة كبيرة . ولكن رغم ذلك ما زال الوضع غير مرض بالنسبة للسلطات الاسرائيلية نظرا لعدد السكان العرب المتزايد في الجليل . لذلك وضعت خطة واسعة لاسكان ٧٠ الف يهودي اخر في المنطقة : ٥ الاف في مستوطنات قروية ، و٦٥ الفا في مدن الاعمار : الناصرة العليا ، كرمئيل ، معلوت ، شلومي ، صفد ، حتسور وكريات شمونه .

وقد تحدث يحيئيل ادموني ، مدير عام قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية ، عن هذه الخطة، في حديث اجراه معه اريبه افنيري ، ونشر في دافار (١٩٧٤/٩/١٦) ، بقوله : « ستقام في السنة المقبلة ، في اطار خطط اسكان الجليل مستوطنتان قرويتان في منطقة تيفن ، ومستوطنتان قرويتان في منطقة سيجف (والمنطقتان تقعان في وسط الجليل) ومركز كتلي مأهول (يختلف عن مركز الخدمات ، الذي لا يسكنه العاملون في المكان) في ميرون .

« ان اقامة المستوطنات الخمس في الجليل ، هي جزء من خطة خمسية لاقامة ١٨ مستوطنة قروية في الجليل ، مع سكان اضافيين، يبلغ عددهم ١٤٠٠ عائلة (٥٠٠٠ نسمة) . حسب التقسيم التالي : ٦٠٠ عائلة في ٤ قرى صناعية ، ومركزين محليين، ٤٠٠ عائلة لتوسيع مستوطنات قائمة ، و٤٠٠ عائلة في مراكز محلية » .

وذكر ادموني ان هذه الخطة القروية هي جزء من الخطة الشاملة لاضافة ٧٠ الف يهودي الى الجليل .